

## المجلس 254 [يتبع: 442 - باب فضل الذكر والحمد عليه] [الشيخ عبد العزيز بن باز]

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي وأنا معه إذا ذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملا - 00:00:00 ان ذكرته في ملاً خير منهم. متفق عليه. وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون. قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قالها الذاكرون الله كثيرا - 00:00:20

ذاك رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا الله الا ان الله رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول - 00:00:40 ان شرائع الاسلام قد كثرت علي. فاخبرني بشيء تشتبه به. قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. رواه الترمذى وقال حديث حسن. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى - 00:01:03

اما بعد هذه الاحاديث الاربعة كلها تتعلق بالذكر وفضل الذكر تقدمت ايات واحاديث فضل الذكر وان المشروع للمؤمن ان يكون مناسبا لذكر الله دائمًا بما فيه لك من الخير العظيم وصلاح القلوب - 00:01:23

هنا فيه ذنب وغير رضوان ربي عز وجل. المؤمن يلزم الذكر ويجهتهد. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل احيائه والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذakra كثيرا - 00:01:40 ويقول سبحانه في سورة الاحزاب ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات الى ان قال سبحانه والذاكرات والذاكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيمها قال جل وعلا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - 00:01:56 وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا انا مع العبد ما ذكرني وتحركت به شفتاه. ويقول جل وعلا انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - 00:02:13 وان ذكرني في ملاً ذكرته في ملاً خير منهم هذا فيه الحث على اكرام ذكر الله في نفسك وبلسانك جميعا في نفسه يخاف الله ويتذكر عظمته وحقه ويرجوه ويحسن به الظن ويخلص له العمل فيكون - 00:02:30

ذاكرا بقلبه عظمة الله في قلبه وعلى باله الاخلاص له ومحبته وتعظيمه وخوفه ورجاء هو ينطق باللسان سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم احبك الى الله اربع - 00:02:47 احب الكلام الى الله اربع سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله اكبر. ويقول صلى الله عليه وسلم الباقيات الصالحات سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:03:06

ويقول صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قيل يا رسول المفردون قال ذاكرون كثيرون والذاكريات رواه مسلم في الصحيح فسبقوا الى الخيرات سبقوا الى الخير والى اسباب النجاة وهو المكثر من ذكر الله عز وجل - 00:03:21 وصححه صلى الله عليه وسلم ان لا اله الا الله افضل الذكر الصحيحين واللفظ المسلم يقول صلى الله عليه وسلم الايمان بدون ما يسبون شعبة او قال بعض وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله - 00:03:38

وادناها اماتة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان فافضل الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على

كل شيء قدير. انه قال - 00:03:53

خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويقول احب الكلام الى الله اربع - 00:04:05

من جملتها لا اله الا الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. اخرجه مسلم في صحيحه وجاء رجلا قال يا رسول الله ان الشرائع قد كفت عليه شرائع الاسلام قد كثرت - 00:04:19

يعني التطوعات فاخبر بباب اتمسك به جامع قال لا يزال الانسان طبعا من ذكر الله لا يزال لسانك رطبا بذكر الله يعني اكتفي بذكر الله وهذا معنى سباق المفردون يعني مكثر من ذكر الله - 00:04:31

والحديث الصحيح هذا اخبرهم بخير اعمالكم وازكها عند مليكه وارفعها في درجاتكم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم اعناقهم ويضربوا اعناقنا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله الاكثر من ذكر الله جل وعلا - 00:04:48

ومنكر ما ذكر اكثر من ذكر الله ساعده ذلك باداء فرائض الله وترك محارم الله والجهاد في سبيل الله الى غير ذلك فان الاكثر من ذكر الله يحرك القلوب الى طاعته والى ترك معصيته. وفق الله الجميع لما - 00:05:04